[188] يومئذ: من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار الحديث (1). وهذا من الادلة على انه لم يكن ممن يحدث بحضرة عمر ولا ممن كان عمر يراهم أو يسمعهم يحدثون، وإنما بلغه حديثه من افواه الناس فاتهمه به لغرابته فاستدعاه لينذره بالنار إذا كذب. (ومنها): انه زجره مرة فقال له (2): لتتركن الحديث عن رسول ا صلى ا عليه وآله أو لالحقنك بأرض دوس أو بأرض القردة. (ومنها): انه غضب عليه باكثاره على رسول ا (ص) فضربه بالدرة ردعا له وهو يوبخه بقوله (3): اكثرت يا ابا هريرة وأحر بك ان تكون كاذبا على رسلو ا صلى ا عليه وآله. (ومنها): انه عزله عن البحرين بعد ان ضربه فأدمى ظهره وانتزع منه عشرة آلاف لبيت المال ووبخه بكلام فظيع كما فصلنا آنفا (4). (ومنها): انه ضربه على عهد النبي صلى ا عليه وآله ضربه خر بها لاسته (5). (ومنها): ان عليا لما بلغه حديث أبي هريرة قال (6): ألا ان اكذب الناس أو قال: اكذب الاحياء على رسول ا صلى ا عليه وآله أبو هريرة الدوسي. (ومنها): أنه بلغ عليا إن أبا هريرة يبتدئ بميامينه فقال (7) لاخالفن أبا هريرة.

_____

(1) أخرجه مسدد في مسنده من طريق خالد بن يحيى عن ابيه عن أبي هريرة ونقله ابن حجر في ترجمة أبي هريرة من الاصابة. (2) فيما أخرجه ابن عساكر وهو الحديث 4885 في ص 239 من الجزء الخامس من كنز العمال وتراه صريحا في امره بترك الحديث بالمرة. (3) فيما رواه الامام الاسكافي وقد مر عليك قريبا. (4) فراجع احواله على عهد الخليفتين. (5) فيما اخرجه مسلم في ص 34 من الجزء الاول من صحيحه. (6) فيما رواه ابو جعفر الاسكافي وقد مر عليك قريبا. (7) العمدة في هذه الرواية على ابن قتيبة في ص 27 من تأويل مختلف الحديث. (*)